المادّة: الفلسفة
المستوى: 3 تسييرو اقتصاد

التّاريخ: 2025/03/02
المدّة: ساعتان

اختبار الفصل الثّاني

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار

الموضوع الأوّل: هل يمكن إخضاع المادة الحية للتجريب كما هو الشأن في المادة الجامدة؟

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تبرز فيها ما يلي :

- طرح المشكلة.
- عرض الأطروحة حججها و نقدها (ومناقشتها).
- عرض نقيض الاطروحة حججها و نقدها (ومناقشتها).
- التركيب.
- حل المشكلة.

الموضوع الثاني: "إن الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية"

دافع عن صحة هذه الأطروحة

- طرح المشكلة.
- عرض منطق الأطروحة و حججها.
- الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية.
- عرض منطق الخصوم و نقده.
- حل المشكلة.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

الموضوع الثالث: النص

أما الفلاسفة الطبيعيون.... فيذهبون في الاحتجاج لرأيهم إلى أن مادة التاريخ تختلف عن مادة العلوم التي يشتغلون بها من حيث كونها غير ثابتة وغير قابلة للتمديد، وأنه ليس من الميسور أن تعاين وقائع التاريخ معاينة مباشرة، وأن الاختبار والتجربة أمران غير ممكنين في الدراسة التاريخية، وأن كل واقعة من وقائع التاريخ المسلم بها قائمة بذاتها، وليس في الإمكان تصور ظروف يتكرر فيها وقوعها، وأنه من أجل ذلك لا يتأتى تقسيم الوقائع على وجه الدقة، ولا يمكن أن نصل في التاريخ إلى شيء من قبيل التعميمات أو القوانين العلمية...،

وأنه ليست ثمة اتفاق بين المؤرخين على ما هو هام من الوقائع وما ليس بهام، وأن عنصر المصادفة يهدم كل تقدير سابق ويحبط كل محاولة ترمي إلى التنبؤ بالحوادث والإخبار بها قبل وقوعها، وأن ما يبدو على كل منّا وذلك فوق كل شيء من قيم شخصية وحرية الإرادة يجعل كل مجهود يرمي إلى إقامة التاريخ على أسس علمية مجهودًا ضائعًا، بل وداعيًا إلى السخرية والاستهزاء، يقول الأستاذ و.س جيوفنز: "من السخف أن نفكر في التاريخ على أنه علم بالمعنى الصحيح

ج.هرنشو/ علم التاريخ

المطلوب: حلّل النص تحليلاً فلسفيًا مبرزا من خلاله ما يلي:

- المشكلة التي يعالجها النص.
- أطروحة صاحب النّص. (موقفه)
- الحجج المعتمدة.
- نقد وتقييم مع إبراز الرأي الشخصي و تبريره.
- حل المشكلة.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

المادّة: الفلسفة **التّاريخ: 2025/03/02**

المستوى: 3 ت ا **المدّة: ساعتان**

التصحيح النموذجي لاختبار الفصل الثّاني

الموضوع الأول: هل يمكن اخضاع المادة الحية للتجريب كما هو الحال في المادة الجامدة؟

طرح المشكلة: 2.5

المدخل: تمهيد عام

العناد الفكري: الجدل حول امكانية التجريب على الظواهر الحية بين معرض ومؤيد.

المشكلة: هل يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الحية كما هو الحال في المادة الجامدة؟

محاولة حل المشكلة:

الأطروحة: 6ن

الظواهر الحية لا تقبل التجريب (كوفييه).

الحجة:

خصائص الظاهرة الحية تطرح عوائق ابستمولوجية منها ما تعلق بالموضوع (التعقيد والوحدة العضوية)

ومنها ماتعلق بالمنهج:

عائق الملاحظة:

لا يمكن ملاحظة العضوية وهي تقوم بوظيفتها ولا يمكن ملاحظة العضو وهو مفصول عن الجسم لأن فصل العضو يؤدي إلى موته .

عائق التجريب: الكائن الحي في محيطه الطبيعي غيره في المحيط الاصطناعي مما يؤدي إلى نسبية النتائج.

عائق التصنيف والتعميم: لكل كائن حي صفات ينفرد بها وكل تصنيف يقضي على الفردية. مما يحول دون تعميم النتائج.

العفوية الحرة: الكائنات الحية لا تخضع للحتمية مما يحول دون التنبؤ بالنتائج.

كما انها تطرح مشاكل اخلاقية الاستنساخ والمتاجرة بالأعضاء الموت الرحيم ...الخ.

الأمثلة والأقوال

نقد الأطروحة: هذه العوائق تجاوزها الزمن بفضل تطور وسائل الملاحظة والتجريب.

نقيض الأطروحة:6ن

الظواهر الحية تقبل التجريب (ك برنار / ف جاكوب..)

الحجة: اقتحام العوائق بفضل تطور وسائل الملاحظة والتجريب.

فعلى مستوى الملاحظة: يمكن ملاحظة العضوية وهي تقوم بوظيفتها بفضل الوسائل التكنولوجية كالمجهر الضوئي الايكوغرافي السكانير الأشعة المنظار.....الخ

وعلى مستوى التجريب: يمكن القيام بالتجربة دون إبطال وظيفة العضو بوضعه في محاليل كيمائية (زرع الأعضاء المختلفة تسخير المورثات.....)

أكد برنار ان الكائن الحي يخضع للحتمية وبالتالي يمكن تفسيره سببيا وصياغة قوانين لظواهره.

كما أكد باستور أن الجراثيم لها أسبابها وبذلك كذب نظرية التولد التلقائي للجراثيم. الأمثلة والأقوال

نقد نقيض الأطروحة:

لكن رغم ذلك الا ان نتائج البيولوجيا لا ترقى إلى مستوى نتائج المادة الجامدة. ثم ان البيولوجيا تطرح مشكلة أخلاقية (المتاجرة بالأعضاء، الموت الرحيم ،....الخ

التركيب: 3ن

رغم العوائق التي تواجه تطبيق المنهج التجريبي على الظاهرة الحية إلا أن هذا لا يعني استحالة التجريب عليها.

التبرير: تجاوز العوائق وابداع وسائل تتلاءم

مع طبيعة الموضوع.

الأمثلة. والاقوال

حل المشكلة: 2.5ن

لقد تجاوزت البيولوجيا الصعوبات التي تواجهها في تطبيق المنهج التجريبي عليها بفضل التطور التكنولوجي وتكييف المنهج بما يتلائم مع طبيعة الموضوع.

الموضوع الثاني:

"إن الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية."

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

طرح المشكلة: 2.5

المدخل: تمهيد عام.

الفكرة الشائعة: شاع الاعتقاد أن الفرضية خطوة غير ضرورية في المنهج التجريبي.

نقيضها: لكن على النقيض من ذلك هناك من يرى أن الفرضية ضرورية في كل ممارسة علمية.

المشكلة: كيف يمكننا الدفاع عن صحة هذه الأطروحة؟

عرض منطق الأطروحة :5ن

الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية. (موقف النزعة العقلية: كلود برنار هنري. بوانكاريه

الحجج الفلسفية:

العقل يربط بين الظواهر الطبيعية وفق مبدأ السببية لكونها تظهر منفصلة عن بعضها البعض.

الملاحظة والتجربة لا تكفيان لإنشاء العلم.

الطبيعة لا تقدم لنا الا حقائق جزئية مشتتة وعلى العقل بواسطة الفرضيات التي يبتكرها أن يربط بينها حتى تصبح حقيقة علمية مفهومة.

الأمثلة والأقوال.

الحجج الشخصية 5ن: تترك لاختيار التلميذ

منطق الخصوم ونقده:5 ن

الفرضية خطوة غير ضرورية في كل ممارسة علمية (موقف النزعة التجريبية بيكون مل هيوم).

الافتراض يقوم على التخمين والخيال وهذا ما يتعارض مع العلم التجريبي لذا اعتبر "مل" ملاحظة الظواهر تكفي لاكتشاف أسرارها وذلك بالاعتماد على الطرق الاستقرائية (طريقة التلازم في الحضور، في الغياب، قاعدة التغير النسبي، البواقي)

نقد منطق الخصوم:

لقد أهمل التجريبيون دور العقل في بناء المعرفة العلمية وهذا أمر خاطئ فالحواس لا تكفي للكشف عن العلاقات التي تربط بين الظواهر.ثم ان طرق الاستقراء تتضمن فرضيات غير مصرح بها.

الأمثلة والأقوال.

حل المشكلة: 2.5ن

التأكيد على مشروعية الدفاع:

الاستنتاج: الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية لان تطور العلم مرهون بانتقاله من الفرضية إلى القانون.

وعليه فان الاطروحة صحيحة يمكن تبنها والدفاع عنها مشروع.

الموضوع الثالث: النص

السياق الفلسفي للنص:(2.5ن)

يندرج النص في سياق فلسفة العلوم الإنسانية وتحديدا علم التاريخ.

إن النتائج المعتبرة التي حققتها العلوم الطبيعية باستخدام المنهج التجريبي حفز الباحثين في مجال دراسة الحوادث الإنسانية عامة والتاريخية خاصة إلى طرح إمكانية دراستها علميا، الا ان صاحب النص له تصور آخر.

المشكلة: هل يمكن دراسة الحوادث التاريخية دراسة علمية؟

الموقف): 5ن)

مضمونا: يرى صاحب النص "هرنشو" ان موضوع التاريخ يختلف عن موضوع العلوم الطبيعية لذا فهو لا يقبل الدراسة العلمية.

شكلا: والعبارات الدالة عن موقفه من النص قوله:

"أما الفلاسفة الطبيعيون .... فيذهبون في الاحتجاج لرأيهم الى أن مادة التاريخ تختلف عن مادة العلوم التي يشتغلون بها.....كل مجهود يرمي الى اقامة التاريخ على أسس علمية مجهودا ضائعا."

الحجج:(5 ن)

لتبرير موقفه اعتمد صاحب النص على مجموعة من الحجج نحددها فيما يلي:

مضمونا: الحادثة التاريخية تتميز بخصائص تطرح عوائق ابستمولوجية تتمثل في:

صعوبة الملاحظة والتجريب صعوبة التصنيف، تعذر التعميم والتنبؤ كونها لا تخضع للحتمية لا تقبل التقنين

شكلا: أنه ليس من الميسور أن تعاين وقائع ..... القوانين العلمية."

مضمونا: أن الحوادث التاريخية لا تخضع للحتمية بل أنها تخضع للصدفة لذا فهي لا تقبل التنبؤ ثم إن الحادثة التاريخية مرتبطة بالإنسان الذي تتميز أفعاله بالحرية والإرادة لذا لا يمكن دراستها دراسة علمية. ولقد استشهد صاحب النص بموقف "جيفونز " القائل: "من السخف أن نفكر في التاريخ على أنه علم بالمعنى الصحيح."

شكلا: "وان عنصر المصادفة.....الصحيح."

النقد والتقييم :(5 ن)

رغم العوائق التي تواجه تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر التاريخية إلا أن هذا لا يعني استحالة دراستها علميا اذ تمكن علماء التاريخ من تجاوز هذه العوائق من خلال تكييف المنهج بما يتلاءم مع طبيعة الموضوع. (الحادثة التاريخية)

والدليل على ذلك امكانية الملاحظة غير المباشرة من خلال مخلفاتها والمصادر المختلفة والمقارنة كبديل للتجربة بالإضافة الى النقد التاريخي. هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن الحرية لا تنفي خضوع الحادثة التاريخية للحتمية وهذا ما أشار إليه كل من ابن خلدون وكارل ماركس (فلسفة التاريخ).

الرأي الشخصي المبرر: يترك اختيار التلميذ

حل المشكلة :(2.5)

رغم ان نتائج علم التاريخ لا ترقى الى مستوى دقة وموضوعية نتائج العلوم الطبيعية، إلا أن اقتراب المؤرخ من الموضوعية في تفسير الحوادث التاريخية يتوقف على اجتهاده في الالتزام بالروح العلمية، المتمثلة في الموضوعية والروح النقدية.